

الفصل الثاني
التكشيف كأحد العمليات الفنية

الفصل الثاني

التكشيف كأحد العمليات الفنية

(١) إذا كانت العمليات الفنية للمكتبات تشتمل على الفهرسة بشقيها الوصفية والموضوعية وكذلك التصنيف حيث تحتوي بطاقات الفهرسة من مؤلف وعنوان ومصنف وموضوع على بيانات وصف مادي للأوعية ولا تقتصر العمليات الفنية على ذلك فقط بل يدخل في ذلك تحليل أدق وأشمل وأعمق لمحتوى الوعاء المعرفي من خلال عمليتي التكشيف والاستخلاص.

(٢) التكشيف كأحد العمليات الفنية يخضع لقواعد وإجراءات من أجل إعداد الكشافات أو إعداد المداخل الكشفية بغرض سرعة الوصول إلى المعلومات المطلوبة في أقل وقت وجهد وذلك من خلال فحص الوعاء أو الوثيقة ثم تحليل المحتوى وفق قواعد محددة مع إضافة مؤشرات المحتوى ومؤشرات المكان أيضاً.

(٣) إذا كان الكشاف يحتوي على عنصرين أساسيين وهما: مؤشر المحتوى ومؤشر المكان، فإن مؤشر المحتوى أو المضمون يعبر عنه باستخدام الكلمات أو الرموز حيث يحدد نوع الكشاف: كشاف هجائي بالمؤلف، كشاف هجائي بالعنوان، كشاف هجائي بالموضوع، كشاف قاموسي يجمع المؤلف والعنوان والموضوع في ترتيب هجائي واحد - وهو حالياً نادر الاستخدام - الكشاف المصنف برموز التصنيف، الكشاف المترابط للربط بين مصطلحين أو أكثر مثل «إدارة» «مكتبات» «الكليات» فيكون إدارة مكتبات الكليات، كشاف التباديل للعنوان ويعتمد على الحاسوب حيث تستخدم الكلمات المهمة في العنوان ككلمة أول في الترتيب الهجائي، كشافات النصوص وهو كشاف هجائي للكلمات المهمة في النصوص والأعمال الهامة حيث يبين موضعها في النص في النصوص الهامة كالكتب

المقدسة والقوانين والدساتير وأخيرا كشافات الاستشهادات المرجعية وهي قائمة بالأعمال المستشهد بها في الأعمال الأخرى التالية لها مرتبة حسب نظام معين حيث يأتي كل عمل مصحوبا بقائمة بالأعمال التي استشهدت به، ومعها قائمة بالأعمال التي جمعت منها الاستشهادات وبذلك تتكون من ثلاثة أقسام مستقلة وهي كشاف الاستشهادات المرجعية، كشاف الوثائق المصدرية، كشاف التباديل الموضوعي.

وتظهر تلك الكشافات في شكل بطاقي أو ورقي على شكل كتاب أو محسب أو ميكروفيلمي أو ميكروفيشي.

ويتميز الشكل المحسب أو المليزر بالمرونة والحدائة والسرعة العالية في تقديم البيانات المطلوبة.

(٤) إن تحليل محتوى الوثيقة يتطلب الاطلاع على عدة عناصر منها العنوان، قائمة المحتويات، المستخلص إذا وجد، المقدمة والتصدير والتقديم والخاتمة، أحيانا جزء من الوثيقة أو الوثيقة كلها.

ومن خلال ذلك يقوم المكشف بثلاث خطوات ضرورية وهي تحليل أو تفسير مقاصد المؤلف والموضوعات التي يعالجها، ثم تلخيص ذلك بتحديد الموضوعات الهامة ثم ترجمة ذلك بلغة التشفيف المقيدة وهي اللغات التي تحدد مفرداتها بأدوات عمل جاهزة مشتملة على المداخل الكشفية في أشكال محددة يجب الالتزام بها في التعبير عن المحتوى الموضوعي للوعاء، أو اللغات الغير مقيدة ففيها لا يلتزم الكشف بلغة محددة.

(٥) المكنز أحد لغات التشفيف المقيدة وهو شكل من أشكال المعاجم اللغوية التي تعرف بمعاجم المعاني فهو قائمة مصنفة بالمصطلحات وفقا للمجالات الدلالية أو حدود استعمال المصطلحات.

التشفيف وعلاقته بالعمليات الفنية الأخرى:

يرتبط التشفيف بعلاقات قوية بالعمليات الفنية الأخرى: الفهرسة والتصنيف والبيولوجرافية فهو يؤثر ويتأثر بها في المجالات التالية:

أولاً: التصنيف وإعداد الكشاف الهجائي النسبي:

يتميز تصنيف ديوي العشري المعدل والمترجم عربياً بالشمولية لكل فروع المعرفة البشرية، وأيضاً بالمرونة في الإضافة لكل جديد، والسهولة والبساطة في رموزه (أرقامه) كما يتميز أيضاً بوجود كشاف هجائي نسبي في مجلد مستقل يساعد الأخصائي في سرعة الوصول إلى الموضوعات ورموزها ويجمع جزئيات الموضوع الواحد المبعثرة في أكثر من مكان ورمز تحت موضوعها الأساسي، وهو أحد مقومات نجاح خطة التصنيف.

ومن هنا نجد أن التصنيف قد استفاد من التشفيف في إعداد الكشاف الهجائي النسبي.

ثانياً: الفهرسة وعلاقتها بالتشفيف:

رغم أن الفهرسة والتشفيف توأمان حيمان إلا أن التشفيف قد أثر في الفهرسة، كما أن الفهرسة قد تأثرت بالتشفيف في إعداد الكشاف الهجائي لجداول التصنيف في بداية الفهرس المصنف لحل مشكلة جهل المستفيد بأرقام أو رموز التصنيف.

وقد تم إعداد كشاف هجائي مئوي «خلاصة أولى وثانية» للمكتبات ومراكز مصادر التعلم مرتب هجائياً بموضوعات الجداول.

إن تلك الكشافات تحول الفهرس المصنف من قائمة لرف إلى فهرس مصنف تساعد المستفيد في سرعة معرفة رقم الموضوع المطلوب.

وقد قمت بإعداد كشاف هجائي للفهرس المصنف ليستفيد منه العاملون بالمكتبات وهو كالآتي:

الكشاف الهجائي للفهرس المصنف الخلاصة الأولى والثانية

(أ)

٨٠٠	الأداب
٩٥٠	آسيا (تاريخ)
٣٠٦ - ٣٠١	الاجتماع (علم)
٣١٠	الإحصاء
١٧٠	الأخلاق
٦٥٠	إدارة الأعمال
٣٥٠	الإدارة العامة
٨٦٠	الأداب الأسباني
٨٣٠	الأداب الألماني
٨٢٠	الأداب الإنجليزي
٨٥٠	الأداب الإيطالي
٨١٠	الأداب العربي
٨٤٠	الأداب الفرنسي
٨٧٠	الأداب اللاتيني
٨٨٠	الأداب اليوناني
٢٩٠	الأديان عدا الإسلام والمسيحية
٥٥٠	الأرض (علم)
٩٩٠	استراليا والقيانوسية (تاريخ)
٢١٠	الإسلام
٢٤٠	أصول الدين الإسلامي
٩٦٠	أفريقيا (تاريخ)

٣٣٠	الاقتصاد
٦٤٠	الاقتصاد المنزلي
٩٨٠	أمريكا الجنوبية (تاريخ)
٩٧٠	أمريكا الشمالية (تاريخ)
٩٤٠	أوروبا (تاريخ)

(ب)

٠١٩ - ٠١٠	البيولوجيا
-----------	------------

(ت)

٩٠٠	التاريخ والجغرافيا والتراجم
٣٨٠	التجارة والمواصلات والنقل
٦٤٠	التدبير المنزلي
٧٩٠	الترفيه والترويح
٢٦٠	التصوف الإسلامي
٧٥٠	التصوير الزيتي
٧٧٠	التصوير الفوتوغرافي
٣٧٠	التعليم
٦٠٠	التكنولوجيا = العلوم التطبيقية
٦٦٠	التكنولوجيا الكيميائية

(ج)

٩١٠	الجغرافيا
٠٦٠	الجمعيات العامة
٥٥٠	الجيولوجيا = علم الأرض

(ح)

٢٣٠	الحديث النبوي الشريف
٥٦٠	الحفريات
٥٧٠	الحياة (علم)
٥٩٠	الحيوان (علم)

(خ)

٣٦٠	الخدمات الاجتماعية
-----	--------------------

(د)

٠٣٠	دوائر المعارف العامة
٠٥٠	الدوريات العامة
٢٠٠	الديانات

(ر)

٧٤٠	الرسم والزخرفة
-----	----------------

(ز)

٧٤٠	الزخرفة
٦٣٠	الزراعة

(س)

٣٢٠	السياسة
-----	---------

(ص)

٠٧٠	الصحافة والصحف
٦٦٠	الصناعات الكيميائية

(ط)

٦١٠	الطب
٧٦٠	الطباعة

(ظ)

١٣٠	الظواهر الخارقة = علم النفس الشعبي
-----	------------------------------------

(ع)

٣٩٠	العادات والتقاليد
١٥٠	علم النفس
١٣٠	علم النفس الشعبي
٣٠٠	العلوم الاجتماعية
٥٠٠	العلوم البحتة
٦٠٠	العلوم التطبيقية
٧٢٠	العمارة

(ف)

٢٥٠	الفقه الإسلامي
١١٠	الفلسفة التأملية
١٩٠	الفلسفة الغربية الحديثة
١٨٠	الفلسفة القديمة والوسيطه
١٠٠	الفلسفة والعلوم المتصلة بها
٥٢٠	الفلك
٧٣٠	الفن التشكيلي والنحت
٧١٠	الفن المدني الخلوي
٧٠٠	الفنون الجميلة

٥٣٠ | الفيزياء

(ق)

٣٤٠ | القانون

٢٢٠ | القرآن الكريم وعلومه

(ك)

٠٩٠ | الكتب نادرة والمخطوطات

٢٨٠ | الكنائس والطوائف المسيحية

٥٤٠ | الكيمياء

(ل)

٤٦٠ | اللغة الأسبانية

٤٣٠ | اللغة الألمانية

٤٢٠ | اللغة الإنجليزية

٤٥٠ | اللغة الإيطالية

٤١٠ | اللغة العربية

٤٤٠ | اللغة الفرنسية

٤٧٠ | اللغة اللاتينية

٤٨٠ | اللغة اليونانية

(م)

٦٩٠ | المباني

٠٨٠ | المجموعات العامة

٠٩٠ | المخطوطات

١٤٠ | المذاهب الفلسفية

٢٧٠ | المسيحية

٦٧٠	المصنفات
٦٨٠	مصنوعات متفرقة
٠٩٩ - ٠٠٠	المعارف العامة
١٢٠	المعرفة، نظرية
٠٨٠	المقالات العامة
٠٢٠	المكتبات
١٦٠	المنطق (علم)
٠٣٠	الموسوعات العامة
٧٨٠	الموسيقى
١١٠	الميتافيزيقا

(ن)

٥٨٠	النبات (علم)
-----	--------------

(هـ)

٦٢٠	الهندسة
-----	---------

ويتم إعداد الكشاف الهجائي للفهرس المصنف من موضوعات الخلاصة الأولى والثانية (١٠٠ موضوع) كل موضوع على بطاقة مستقلة ثم ترتب البطاقات حسب موضوعاتها هجائيا وأمام كل موضوع رقم تصنيفه.

وتوضع تلك البطاقات المئة والتي يفضل أن تكون بلون مخالف للون بطاقات الفهرس المصنف، في بداية الفهرس يسبقها بطاقة معنونة بعنوان الكشاف الهجائي للفهرس المصنف ويتميز هذا الكشاف بما يلي:

- (١) يفيد القارئ في معرفة أرقام تصنيف الموضوع الذي يريده.
- (٢) يحل مشكلة جهل المستفيد بأرقام التصنيف.
- (٣) يعطي القارئ فرصة الوصول إلى الموضوع المطلوب دون حاجة إلى

الاستفسار أو سؤال الأخصائي.

(٤) يحول الفهرس المصنف من قائمة رف إلى فهرس مصنف.

(٥) يساعد في زيادة إقبال القراء على استخدام الفهرس المصنف مما يعطي لهذا الفهرس قيمته وأهميته.

الفهرس المطبوع وكشافته :

تقوم بعض المكتبات المدرسية بإعداد فهرس على شكل كتاب (مطبوع) من خلال الكمبيوتر (فهرس محسب) ثم الحصول عليه مطبوعاً من خلال طباعة الحاسب حيث يتميز هذا الفهرس عن الفهرس البطاقي برخص ثمنه وإمكانية نقله من مكان لآخر ثم تقوم بعد ذلك بإعداد كشافات هجائية للمؤلفين والمشاركين في التأليف، وكشافات للعناوين، وكشافات للموضوعات. ويتم إعداد البطاقة الأم حسب الرقم الخاص ومعها بطاقات الكشاف لتأخذ رقم البطاقة الأم المسلسل حيث يتم طبع جسم الفهرس مرتباً بالرقم الخاص أو رقم التصنيف ومسلسلاً من رقم واحد إلى نهاية آخر رقم تصنيف. ويتم أحياناً إعداد كشافات هجائية مؤلف وعنوان وموضوع له كملاحق للفهرس المطبوع.

ثالثاً : الببليوجرافيا وعلاقتها بالتكشيف :

الببليوجرافيات مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالكشافات فهما معا من الأعمال الفنية وأيضاً من الخدمات والمجموعات المكتبية.

إن خطوط التنظيم في الجسم الرئيسي للببليوجرافية لا يتيح سوى الاستفادة الكلية من المشروع، لذلك فإن عملية الوصول إلى مفرد معين (كتاب معين مثلاً) سيكون عملاً صعباً وغير ميسور. لذلك فإن تسهيل الوصول إلى معرفة عنوان أو مؤلف أو موضوع معين سيكون ميسوراً وسهلاً من خلال كشافات الببليوجرافية وإن ترتيب الكشافات يختلف عن ترتيب الببليوجرافية، ويتضح ذلك مما يلي :

- (١) ببلليوجرافية مرتبة هجائيا بالمؤلف: كشافاتها: كشاف هجائي بالعنوان، كشاف هجائي برؤوس الموضوع، كشاف مصنف وأحيانا يضاف كشاف زمني بتاريخ النشر، وكشاف مكاني بمكان النشر أو الطبع.
 - (٢) ببلليوجرافية مرتبة هجائيا بالعنوان: كشافاتها بالمؤلف، بالموضوع، مصنف، زمني، مكاني.
 - (٣) ببلليوجرافية موضوعية برؤوس موضوعات مرتبة هجائيا: كشافاتها مؤلف وعنوان ومصنف وزمني ومكاني.
 - (٤) ببلليوجرافية مصنفة برقم التصنيف أو الرقم الخاص وهي عادة أكثر أنواع الببلليوجرافيات انتشارا، وكشافاتها مؤلف وعنوان وموضوع وزمني ومكاني.
 - (٥) ببلليوجرافية مرتبة ترتيبا زمنيا تاريخيا: كشافاتها مؤلف وعنوان وموضوع ومصنف ومكاني.
 - (٦) ببلليوجرافية مرتبة ترتيبا مكانيا وكشافاتها مؤلف وعنوان وموضوع ومصنف وزمني.
- ويجب إعداد الكشافات وبطاقاته الكشفية عند إعداد البطاقة الخاصة بجسم الببلليوجرافية في آن واحد لتأخذ رقمها المسلسل.
- فمثلا عند إعداد بطاقة لكتاب مقدمة في الفهرسة والتصنيف، إعداد حسن محمد عبد الشافي، جمال عبد الحميد شعلان مسلسل ٧ فيكون جسم القائمة ٣، ٢٥٠ حسن محمد عبد الشافي، جمال عبد الحميد شعلان. مقدمة في الفهرسة والتصنيف. - ط٣، مزيدة ومنقحة. - القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب، ١٤١٤هـ = ١٩٩٤م. (٧)

البطاقات الكشفية:

مؤلف: حسن محمد عبد الشافي (٧)

- (٧) جمال عبد الحميد شعلان
(٧) **عنوان:** مقدمة في الفهرسة والتصنيف
(٧) **موضوع:** الفهرسة الوصفية
(٧) التصنيف العشري

ملحوظة:

تقوم كثير من المكتبات المدرسية بمصر بإعداد قوائم ببيوجرافية محسبة ومطبوعة مع كشافات هجائية للمؤلف والعنوان والموضوع أثناء مسابقة المكتبات النموذجية على مستوى القطاع أو على مستوى الجمهورية. وقد كان لي شرف المشاركة في إعداد قائمة ببيوجرافية لأول مرة للمكتبات المدرسية بسلطنة عمان عام ١٩٩٥ وقد أعددت لها كشافات هجائية مؤلف وعنوان وموضوع وقد طبعت في العام التالي لانتهاؤ إعارتي عام ١٩٩٦.



التدريبات

- أولاً: ضع علامة ✓ أمام الجمل الصحيحة، × أمام الجمل الغير صحيحة
- (١) لا يوضع التشفيف لأي قواعد وإجراءات فنية.
 - (٢) يعبر عن المحتوى أو المضمون باستخدام الكلمات أو الرموز.
 - (٣) يوجد نوع واحد من الكشافات وهو كشاف الموضوع.
 - (٤) الكشاف المترابط يربط بين مصطلحين أو أكثر.
 - (٥) يقوم المكشف بثلاث خطوات هي تفسير أهداف ومقاصد المؤلف، التلخيص، الترجمة.
 - (٦) المكنز ليس له أهمية في التشفيف.
 - (٧) التشفيف ليس له علاقة بالفهرسة والبليوجرافية.
 - (٨) الكشاف الهجائي للفهرس المصنف نوع من أنواع الكشافات.
 - (٩) تقوم بعض المكتبات بإعداد فهرس مطبوع وكشافات له.
 - (١٠) تقوم بعض البليوجرافيات بإعداد كشافات لها.

الإجابات

- (١) ×
- (٢) ✓
- (٣) ×
- (٤) ✓
- (٥) ×
- (٦) ×
- (٧) ×
- (٨) ✓
- (٩) ✓
- (١٠) ✓

ثانياً: أكمل الجمل الآتية:

- (١) الببليوجرافيا لها كشافات مثل ...، ...، ...
- (٢) الفهرس والكشاف ...
- (٣) يقوم الفهرس بإعداد ... للفهرس المصنف
- (٤) من ضمن مكونات خطة التصنيف ...
- (٥) قد تحتوي بعض الكتب ضمن أجزاءها على ...
- (٦) قد تكون الكشافات في مطبوعات ...
- (٧) الكشافات تدخل ضمن ...
- (٨) يخضع التكتشف لمجموعة من ...، ...
- (٩) الكشاف المصنف مرتب حسب ...، ...
- (١٠) الكشاف الموضوعي الهجائي مرتب ...

الإجابات

- (١) هجائي بالمؤلف، هجائي بالعنوان، هجائي بالموضوع
- (٢) توأمان
- (٣) كشاف هجائي
- (٤) الكشاف الهجائي النسبي
- (٥) كشافات
- (٦) مستقلة
- (٧) الوثائق المرجعية
- (٨) القواعد، الإجراءات
- (٩) رموز التصنيف
- (١٠) هجائياً بالموضوعات

قائمة المصادر

- (١) شريف، محمد عبد الجواد. البليوجرافيا بين الأعمال الفنية والخدمات المكتبية - ط١. (دسوق) كفر الشيخ: العلم والإيمان للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧.
- (٢) عبد الهادي، محمد فتحي. التكشيف والاستخلاص: المفاهيم، الأسس، التطبيقات - ط٣. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٤٢٦هـ = ٢٠٠٦م.
- (٣) عبد الهادي، محمد فتحي. مقدمة في علم المعلومات - [القاهرة]: مكتبة غريب، ١٩٨٣.
- (٤) قاسم، حشمت. خدمات المعلومات: مقوماتها وأشكالها - [القاهرة]: مكتبة غريب، ١٤٠٤هـ = ١٩٨٤م.
- (٥) قاسم، حشمت. مصادر المعلومات: دراسة لمشكلات توفرها بالمكتبات ومراكز الوثائق - القاهرة: مكتبة غريب، ١٩٧٩.

